الإشادة، رغم نشاطهم حتى ظهر اليوم فى الترويج للإشاعات المضادة حتى تجاوزت النطاق المحلى المسموح به.

اقترح الميدومى إرسال برقية باسم المجتمعين تأييداً لسيادته، والتعهد بمؤازرة كافة جهوده المباركة للانضمام إلى الكوميسا، تبع ذلك تصفيق علامة الموافقة. لم يشارك فيه النمرسى لإنشغاله برصد كل كبيرة وصغيرة تتعلق بفيروز وصاحبه فريح قتة الذى لم يكف عن الهمس والميل إلى الأمام ليقرب فمه من أذن صاحبه، بدا له ذلك ساذجًا، مبتذلاً، الغرض منه بث رسالة إلى الجميع تعلن مكانته وقربه.

ها.. والله جاء زمنك يا فريح!

لدى النمرسى تفاصيل شتى، يمكنه من خلال موقعه طلب أى بيانات تتعلق بأى من العاملين، لا يستخدم كافة ما لديه إلا عند حلول الأوان المناسب.

إنه ملم، عارف بفريح ومساره.

فريح بن فرج قتة المنفلوطى، ابن غير شرعى، التقطه رجل طيب عندما هم باجتياز مدخل المسجد ذات فجر شتوى بارد، كان ممتلئًا، جميلاً، وحيداً، منبتًا عن أصله وجذعه بقسوة التقاليد والعرف المتوارث، ملوفًا فى قماط أسود.

استغفر الرجل ربه، واعتبر عثوره عليه تكليفا ومنة، تكليفًا ليرعاه وينقذ حياة، ومنة لأنه لم ينجب، تهللت امرأته التى انقطع أملها فى حتة عيل، قال لها إنه بمنزلة ابنهما، وثواب ذلك عند الله كبير، وحرصًا على الولد سيدبر الأمر، هو مدرس اللغة العربية طيب السمعة والسيرة،